

# الملك سلمان رافق والده في اللقاءات الرسمية مع ملوك وحكام العالم

## تحولت الرياض في عهد إمارته إلى أسرع المدن نمواً وأغناها



جلالة الملك عبد العزيز ومعه خادم الحرمين الملك سلمان حين كان صغيراً



### عرف بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة ونال الأوسمة والميداليات

إمارة الرياض:

تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز منصب أمير منطقة الرياض إحدى أكبر مناطق المملكة العربية السعودية في المساحة والسكان وعاصمة الدولة وذلك في مرحلة مهمة من تاريخ هذه المدينة حيث تم تعيينه بداية أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة وهو في التاسعة عشرة من العمر بتاريخ ١١ رجب ١٣٧٢هـ الموافق ١٦ مارس ١٩٥٤م وبعد عام واحد عين حفظه الله، حاكماً لمنطقة الرياض وأميراً عليها برتبة وزير وذلك بتاريخ ٢٥ شعبان ١٣٧٤هـ الموافق ١٨ أبريل ١٩٥٥م ومن قصر الحكم بالرياض حيث ولد وترعرع وكان يمارس عمله أميراً لمنطقة الرياض واستمر أميراً للمنطقة لأكثر من خمسة عقود أشرف خلالها على عملية تحول المنطقة من بلدة متوسطة الحجم يسكنها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة إلى إحدى أسرع العواصم نمواً في العالم العربي اليوم، حيث تحتضن أكثر من ٥ ملايين نسمة.

ولم تخل فترة النمو هذه من التحديات الصعبة التي ترافق مسيرة التنمية والنمو، ولكنه أثبت قدرة عالية على المبادرة وتحقيق الإنجازات، وباتت العاصمة السعودية اليوم إحدى أغنى المدن في المنطقة ومركزاً إقليمياً للسفر والتجارة، وقد شهدت الرياض خلال توليه الإمارة إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل الطرق السريعة والحديثة، والمدارس، والمستشفيات، والجامعات، إلى جانب المتاحف والاستادات الرياضية وإعداد مشروع مترو الرياض.

وتضم العاصمة السعودية الرياض عدداً من المعالم المعمارية البارزة، وهي تمتد على مساحة عمرانية تجعلها إحدى أكبر مدن العالم مساحة.

وزارة الدفاع:

في نوفمبر ٢٠١١م عين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع في المملكة العربية السعودية والتي تشمل القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي.

وشهدت وزارة الدفاع في عهده تطوراً شاملاً لقطاعات الوزارة كاملة في التدريب والتسليح كما أشرف بنجاح على أكبر مناورة عسكرية في تاريخ القوات المسلحة السعودية (سيف عبدالله).

مناصب وإسهامات أخرى:

بالإضافة إلى إمارة الرياض تولى الملك سلمان بن عبد العزيز خلال مسيرته العديد من المناصب المهمة والمسؤوليات الرفيعة في المملكة العربية السعودية أبرزها: رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. - رئيس



تمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، ملكاً للمملكة العربية السعودية، في ٣ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ يناير ٢٠١٥م وكان الملك سلمان قد قضى أكثر من عامين ونصف العام ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء إثر تعيينه في ١٨ يونيو ٢٠١٢م بأمر ملكي كما بقي حينها في منصبه وزيراً للدفاع وهو المنصب الذي عين فيه منذ ٥ نوفمبر ٢٠١١م قبل ذلك كان الملك سلمان أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسين عاماً.

النشأة:

ولد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الخامس من شوال سنة ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٣٥م في الرياض وهو الابن الخامس والعشرون لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه -.

نشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مع إخوانه في القصر الملكي في الرياض حيث كان يرافق والده في اللقاءات الرسمية مع ملوك وحكام العالم.

التعليم:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض حيث درس فيها العلوم الدينية والعلوم الحديثة وختتم القرآن الكريم كاملاً وهو في سن العاشرة على يد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالله خياط. رحمه الله.

وقد أيدى الملك سلمان بن عبد العزيز منذ الصغر اهتماماً بالعلم وحصل لاحقاً على العديد من الشهادات الفخرية والجوائز الأكاديمية منها: - الدكتوراه الفخرية، من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة - الدكتوراه الفخرية في الآداب تقديراً من جامعة أم القرى بمكة المكرمة- الدكتوراه الفخرية من الجامعة المليية الإسلامية في دلهي تقديراً لجهوده الإنسانية الخيرية والتزامه بدعم التعليم وتميزه بحفظه الله كرجل دولة مشهود له عالمياً- الدكتوراه الفخرية في الحقوق من جامعة اسبدا اليابانية تقديراً لإسهاماته البارزة في المملكة والعالم- وسام (كنت) من أكاديمية برلين- برانديزغ للعلوم والعلوم الإنسانية تقديراً لمساهماته العلمية.

في عدد من الدول العربية والأوروبية وفي الولايات المتحدة وكندا خلال الفترة ١٩٨٥م / ١٩٩٢م - رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات لانتفاضة القدس بمنطقة الرياض ٢٠٠٠م / ١٤٢١هـ .

الأعمال الخيرية:

يعرف الملك سلمان بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة، حيث يتولى رئاسة مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، والرئاسة الفخرية لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي، والرئاسة الفخرية للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، وغيرها العديد من الجهات.

ومنذ ١٩٥٦، تولى الملك سلمان رئاسة مجلس إدارة العديد من اللجان الإنسانية والخدمات التي تولت مسؤوليات أعمال الدعم والإغاثة في العديد من المناطق المتكوبة حول العالم، سواء المناطق المتضررة بالحروب أو بالكوارث الطبيعية. وقد نال خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان عن جهوده الإنسانية هذه العديد من الأوسمة والميداليات من دول عدة بينها البحرين والبوسنة والهرسك وفرنسا والمغرب وفلسطين والفلبين والسنغال والأمم المتحدة واليمن.

الأوسمة والجوائز:

يحمل خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى والذي يعد أعلى وسام في المملكة العربية السعودية كما حصل على العديد من الأوسمة والجوائز مثل :

وسام بمناسبة مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس وقلده الوسام الرئيس جاك شيراك في باريس عام ١٩٨٥م - وسام الكفاءة الفكرية حيث قام ملك المغرب الحسن الثاني في الدار البيضاء عام ١٩٨٩م بتقليد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان الوسام - جائزة جمعية الأطفال المعوقين بالمملكة للخدمة الإنسانية .

- وسام البوسنة والهرسك الذهبي لدعمه وجهوده لتحرير البوسنة والهرسك - الوسام البوسني للعلماء الإسلامي من الدرجة الأولى تقديراً لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في نصرته للإسلام والمسلمين في البوسنة والهرسك - درع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم - وسام نجمة القدس تقديراً لما قام به حفظه الله من أعمال استثنائية تدل على التضحية والشجاعة في خدمة الشعب الفلسطيني - وسام ( سكوتونا ) الذي يعد أعلى وسام في جمهورية الفلبين تقديراً لمساهمته الفعالة في النشاطات الإنسانية ودعمه للمؤسسات الخيرية ولجهوده في الارتقاء وتحسين مفهوم الثقافة الإسلامية ومن أجل عدد المرات الكثيرة التي ساعد فيها العمالة الفلبينية في المملكة ولصداقته للفلبين - الوسام الأكبر الذي يعد أعلى وسام في جمهورية السنغال - زمالة بادن باول للكشفية من قبل جلالة ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر- جائزة البحرين للعمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي - جائزة الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تعد أرفع جوائزها وذلك على جهوده حفظه الله في خدمة المعوقين بالمملكة وتشجيع البحث العلمي في مجال الإعاقة.

